

وقعة صفين

[261] نصر، قال: عمر، حدثني أبو الصلت التيمي أن زياد بن خصفة بارزه فقتله. نصر: عمر، عن الصلت بن زهير النهدي أن راية بنى نهد بن زيد أخذها مسروق بن الهيثم بن سلمة، فقتل وأخذ الراية صخر بن سمى فارتث (1) ثم أخذها على بن عمير فقاتل حتى ارتث، ثم أخذها عبد الله بن كعب فقتل، ثم رجع إليهم سلمة بن خديم (2) بن جرثومة وكان يحرض الناس، فوجد عبد الله بن كعب قد قتل، فأخذ رايته فارتث وصرع، فأخذها عبد الله بن عمرو بن كبشة (3) فارتث، ثم أخذها أبو مسيح (4) بن عمرو الجهني فقتل، ثم أخذها عبد الله بن النزال فقتل، ثم أخذها ابن أخيه عبد الرحمن بن زهير فقتل، ثم أخذها مولاه مخارق فقتل، حتى صارت إلى عبد الرحمن بن مخنف الأزدي (5). [قال نصر: فحدثنا عمر، وقال: حدثنا الصلت بن زهير قال: حدثني عبد الرحمن بن مخنف] قال: صرع يزيد بن المغفل إلى جنبى فقتلت صاحبه وقمت على رأسه (6)، وقتل أبو زبيب بن عروة فقتلت صاحبه، وجاءني سفيان بن عوف فقال: أقتلتكم (7) يا معشر الأزدي يزيد بن المغفل؟ فقلت له: [إي وإي] إنه لهذا الذي تراني قائما على رأسه. قال: ومن أنت حياك؟ قلت: أنا عبد الرحمن بن مخنف. فقال: الشريف الكريم، حياك الله ومرحبا بك _____ (1) ارتث، على ما لم يسم فاعله: ضرب في الحرب فأثخن وحمل وبه رمق ثم مات من بعد. (2) خديم، بالذال المعجمة كما في ح. وفي الأصل: " خديم " تحريف. (3) ح: " كنيسة " تحريف. (4) في الأصل: " أبو مسيح " صوابه بالباء الموحدة. ح: " أبو سنخ ". (5) في الأصل: " ثم أخذها مولاه مخارق فقتل ثم أخذها ابن أخيه عبد الرحمن بن مخنف الأزدي " وردت الكلام إلى نصابه وتماه من ح. (6) الكلام بعدها إلى كلمة " صاحبه " ساقط من ح. (7) في الأصل: " أفيكم " وأثبت ما في ح. (*)